



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

# بسم الله الرحمن الرحيم



**HANAA ALY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**HANAA ALY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



**HANAA ALY**



جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم الدراسات الفلسفية

# نظرية الحجاج عند دوجلاس والتون

## Douglas Walton's Theory of Argumentation

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الآداب  
(تخصص فلسفة)

مقدمة من الباحثة  
منار حماده محمد على إسماعيل

إشراف

الأستاذة الدكتورة  
عزيزة بدر محمد  
أستاذ فلسفة العلوم المساعد بالكلية

الأستاذة الدكتورة  
سهام محمود النويهي  
أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بالكلية

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب و العلوم و التربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم و المناقشة

فحص / مناقشة في / / م . وتتكون من ::

١- الأستاذ الدكتور /

٢- الأستاذ الدكتور /

٣- الأستاذ الدكتور /

٤- الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / دكتوراه في / / م .

أ.د / وكيل الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص



جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم الدراسات الفلسفية

### صفحة العنوان

عنوان الرسالة : نظرية الحجاج عند دوجلاس والتون .

اسم الطالبة : منار حماده محمد على إسماعيل .

الدرجة العلمية : الماجستير فى الآداب تخصص فلسفة .

القسم التابع له : الفلسفة .

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم و التربية .

الجامعة : عين شمس .

سنة التخرج : ٢٠١٠م .

سنة المنح :



جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم الدراسات الفلسفية

## رسالة ماجستير

اسم الطالبة : منار حماده محمد على إسماعيل .  
عنوان الرسالة : نظرية الحجاج عند دوجلاس والتون .  
اسم الدرجة : الماجستير .

### لجنة الإشراف

أ.د/ سهام محمود النويهي  
الوظيفة: أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بالكلية

د/ عزيزة بدر محمد  
الوظيفة/ أستاذ فلسفة العلوم المساعد بالكلية

تاريخ البحث / ٢٠٢١م

أجيزت الرسالة بتاريخ	الدراسات العليا
/ ٢٠٢١م	ختم الإجازة
موافقة مجلس الجامعة	/ ٢٠٢١م
/ ٢٠٢١م	موافقة مجلس الكلية
	/ ٢٠٢١م

جامعة عين شمس  
كلية البنات  
قسم الدراسات الفلسفية

## شكر وتقدير

### اتوجه بالشكر والتقدير والعرفان

لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ سهام محمود النويهي  
أستاذ فلسفة العلوم والمنطق بكلية البنات جامعة عين شمس

### كما أتقدم بالشكر والعرفان

لأستاذتي الفاضلة الدكتورة / عزيزة بدر محمد  
أستاذ فلسفة العلوم المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس

## إهداء

إلى من ابصرت به طريق حياتى ... واستمدت منه قوتى  
وأعتزلى بذاتى ... إلى الكفاح الذى لا يتوقف ، إلى من  
علمنى معنى الإصرار وأن لا شئ مستحيل فى الحياة مع قوة  
الإيمان والتخطيط السليم ، إلى ينبوع العطاء المتفانى مدى  
عمرى ... إلى قلبى الذى ارتويت من وده ونوره ... إلى  
الفيض الذى يغمر وجودى ... إلى زوجى الغالى محمد .

اشكر على مساندتك ومساعدتك الدائمة لي فبدونك لم  
استطع فعل شئء وبتشجيعك حققت كل شئء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ"

(سورة البقرة :آية ٢٥٨)

"وَإِذْ يَتَحَاوُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ"

(سورة غافر :آية ٤٧)

صدق الله العظيم

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة البحث	١ - ٢
مشكلة الدراسة	٢
أهداف الدراسة	٣
أهمية البحث	٤
حدود الدراسة	٥
صعوبة الدراسة	٥
منهج الدراسة	٥
دراسات سابقة	٦
مصطلحات الدراسة	٦
خطة البحث	٧
تمهيد	١٠ - ١٧
الفصل الأول: الحجة بوصفها حجاج عقلاني	١٨ - ٥١
المبحث الأول: ماهية الحجاج	٢٠
المطلب الأول : تعريف الحجاج لغة واصطلاحاً	٢٠
المطلب الثاني: مفهوم الحجاج عند دوجلاس والتون	٢٠
المطلب الثالث: أركان الحجاج وصحته عند والتون	٢١
المطلب الرابع: مكونات الحجاج	٢٢
المبحث الثاني : أنماط الحجج	٢٦
المطلب الأول : أنماط الحوار الحجاجي	٢٦
المطلب الثاني : حوار الإقناع	٣٢
المطلب الثالث: نظرية المغالطة	٣٧
المطلب الرابع: الحجاج من النتائج	٤٥
تعقيب على الفصل الأول	٤٧

٨٨ - ٤٩	<b>الفصل الثاني : المظهر الخارجي للحجاج</b>
٥٠	<b>المبحث الأول: الاستدلال الاستنباطي، والحجاج</b>
٥٠	المطلب الأول: مفهوم الاستدلال، وأهم أنماطه والمفاهيم المشابهة، توصيف وتعريف موقع الحجاج منها
٥٢	المطلب الثاني: مفهوم الاستدلال الاستنباطي وعلاقته بالحجاج لدى والتون
٥٤	المطلب الثالث: دور جون بولوك John L. Pollock في تطوير نموذج الحجاج من المظهر الخارجي
٥٥	<b>المبحث الثاني: أنواع الحجاج من الظاهر</b>
٥٥	المطلب الأول: مخطط الحجاج
٦٠	المطلب الثاني: الحجاج من التصنيف اللفظي
٦٢	المطلب الثالث: الشكية القديمة والمحاجة من الظاهر
٦٧	<b>المبحث الثالث: التطبيقات العلمية للحجاج</b>
٦٧	المطلب الأول: تطبيق الطرق الحديثة للحجاج علي بعض الحجج القديمة
٧٣	المطلب الثاني: أهمية ظاهر الحجاج والاستدلال القياسي في التعاملات الحياتية وفي التطبيقات العلمية
٧٥	<b>المبحث الرابع: تحديد الحجج</b>
٧٥	المطلب الأول: تحديد أسلوب الاستدلال المستخدم في الحجج ومكوناته
٧٥	المطلب الثاني: الدلالات البلاغية، وأهميتها عند تحديد الحجج
٧٨	<b>المبحث الخامس: صحة الحجج</b>
٧٨	المطلب الأول: الصور الصحيحة للحجة
٧٨	المطلب الثاني: الحجج غير الصحيحة
٨٦	المطلب الثالث: الانتقادات التي وجهت لواللتون
٨٦	<b>تعقيب على الفصل الثاني</b>
١١٠ - ٨٩	<b>الفصل الثالث: لغة الحجاج الطبيعية</b>
٩٠	<b>المبحث الأول : لغة الحجاج</b>
٨٦	المبحث الثاني : الحجج القائمة على المماثلة عند والتون
٩٨	المبحث الثالث : الإستخدام الحجاجي للمماثلة عند والتون

١٠١	المبحث الرابع : نقد الحجج بالمماثلة
١٠٥	المبحث الخامس : مغالطة الحجة الناشئة عن الجهل لدى والتون
١٠٨	تعقيب على الفصل الثالث
١١١ - ١٣٣	الفصل الرابع: تداخل وسائل الإعلام والخطاب السياسي والقانوني مع الحجج النظرى غير الصوري
١١٢	المبحث الأول : الحجج والسياسة
١١٤	المبحث الثاني : شهادة الشهود ومغالطة الاحتكام إلى السلطة
١٢٠	المبحث الثالث: هيكل الحجج ووسائل الإعلام والمغالطات المرتبطة بها
١٢٥	المبحث الرابع: الاستدلال بالقرينة في الحجج القانوني
١٢٨	المبحث الخامس : الحجج التي تستند إلى الرأي العام
١٣٢	تعقيب على الفصل الرابع
١٣٤	خاتمة البحث
١٣٧ - ١٤٨	قائمة المصادر والمراجع
١٤٩	فهرس الأعلام التي ذكرت فى البحث
١٥١	ثبت المصطلحات الأجنبية
١٥٨ - ١٦١	ملخص الدراسة
1-5	Summary

## مقدمة

إن "الحجاج" من النظريات التي كانت نتاجا لتطور اللسانيات الحديثة في دراسة اللغة، باعتبار هذه اللغة أداة تواصل وتبليغ. وقد عد الحجاج فعالية خطابية، وممارسة فكرية يعتمدها المتكلم للتأثير على المتلقي بغية إقناعه أو تغيير معتقده أو سلوكه. وفكرة الحجاج فكرة بلاغية، الهدف منها إقناع المتلقي، ولتحقيق هذا الهدف ترى المتكلم يثبت دعوى ويصحح معنى، فيعتمد في ذلك على وسائل وتقنيات من البلاغة: كالبیان، ومن اللسانيات: كالإحالة، ومن الفلسفة: كالقياس وغيرها.

وقد اكتسب الحجاج اهتمام الفلاسفة والباحثين؛ لانفتاحه وتنوع مجالاته، فتجده مستعملا في التربية والقضاء والدين ... حيث يأخذ في كل مجال شكلا خاصا وخطة معتمدة من المتكلم لإقناع المتلقي، كما يأخذ وسائل وتقنيات محددة. من هذا الانفتاح يقع الحجاج تحت اهتمام الأبحاث التداولية بشكل خاص، لما ثوليه من أهمية كبرى لأقطاب العملية التواصلية، فاهتمت بالمتكلم ومقاصده، والظروف المحيطة، وقدرة المتلقي على الاستيعاب، وسياق الخطاب. فقد استطاعت التداولية بهذا الكشف عن الحجاج في مختلف الخطابات من جهة، وطورت الدرس اللغوي باعتبارها تدرس الاستعمال الفعلي والمنجز في اللغة من جهة أخرى.

وتمضي الدراسة في تراثا قضية الحجاج بتعددته في مختلف أنواع الحجاج مكوناته وعمله متبنيه في ذلك نظريات دوجلاس والتوان، تعتبر هذه الدراسة الاولى من نوعها التي قدمت نظريات الحجاج لدوجلاس والتون باللغة العربية.

حيث يمثل عمل والتون نهجا مميزا مبنيا حول مجموعة من الأساليب العملية لمساعدة المستخدم على تحديد وتحليل وتقييم الحجج في مجالات متخصصة مثل القانون والعلوم ، بالإضافة إلى الحجج من النوع المستخدم في خطاب المحادثة اليومي. وقد أطلق والتون على هذا النهج جدلاً منطقياً ، وكطريقة تقوم بتحليل وتقييم الحجج المتعلقة بادعاء قابل للنزاع ، حيث يوجد دليل على الادعاء وكذلك ضده. يتم اختبار الادعاء بشكل واضح من خلال الحجج المؤيدة والمعارضة التي تدعّمه أو تهاجمه.

تستخدم هذه الطريقة مفهوم الالتزام (القبول) كأداة أساسية لتحليل وتقييم الحجج بدلاً من فكرة الإيمان. والسبب هو أن الاعتقاد يعتبر مفهوماً نفسياً داخلياً لعامل لا يمكن تحديده إلا بشكل غير مباشر ، من خلال الاستدلال على أفضل تفسير لخطاب الوكيل وأفعاله. تقترض الطريقة قاعدة بيانات للمعرفة المقبولة عموماً والتي توفر مقدمات للحجج جنباً إلى جنب مع الالتزامات الأخرى. يتم وضع قاعدة المعرفة في مكانها في المرحلة الافتتاحية ولكن يمكن مراجعتها مع ورود معلومات جديدة ذات صلة.

تشتمل الطريقة على دراسة التفسيرات بالإضافة إلى الحجج ، بما في ذلك شكل الحجة المسمى الاستدلال إلى أفضل تفسير أو التفكير المنطقي. تستخدم الطريقة معايير الإثبات. تعتمد معايير القبول على المعايير التي تتطلب إزالة درجات محددة من الشك المعقول. تعتمد الطريقة على مخططات الحجج ، مثل الحجة من رأي الخبراء ، التي تمثل أنواعًا شائعة الاستخدام من الحجج القابلة للتنفيذ.

يؤكد ان للحوار قواعد لتحمل وسحب الالتزامات التي يتم تنشيطها من خلال أفعال الكلام. على سبيل المثال ، عندما يقوم أحد المشاركين بتأكيد (مطالبة) ، يصبح ملتزمًا بالاقتراح المتضمن في التأكيد. نظام الحوار ديناميكي ، مما يعني أنه يقوم باستمرار بتحديث قاعدة البيانات الخاصة به حيث تأتي المعلومات الجديدة ذات الصلة بالحجة التي يتم النظر فيها. يستخدم الحوار الأسئلة النقدية لاختبار التفسيرات المعقولة والعثور على نقاط ضعف في حجة تثير الشكوك بشأن مقبولية الحجة.

### مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية وضع تعريف محدد للحجة وتحديد مدى اتساقها مع معايير العقل والمنطق من عدمه، الكشف عن مدى أهمية علم المحاجة، وضع حل لمشكلة التنوع و المغالطات المرتبطة بينهم، كيفية الاعتماد علي حجة الآثار السلبية في الوصول لنتائج إيجابية، وذلك من خلال تحليل كتابات دوجلاس والتون في ظل تطويره لنظريته عن الحجاج.

وبيان أوجه الفرق بين ظاهر الحجاج المنطقي والقياس الاحتمالي، وأساليب الاستدلال المنطقية المختلفة، وبيان موقع الحجاج من أساليب الاستدلال المختلفة؛ وأهم التطبيقات العملية للحجاج والاستدلال القياسي في المجالات والظواهر الحياتية المختلفة؛ أهميتها.

إلقاء الضوء علي نمط ظاهر الحجاج وكيفية بناء المخططات المرتبطة به، تطبيق مراحل الاستقراء والاستدلال المنطقي باستخدام هذا النمط.، التعرف على مفهوم الاستدلال الاستنباطي وقواعده ، أهم أنماط البناء الحجاجي الاستنباطي، توضيح أهم المعايير والشروط التي سيتم الاعتماد عليها من أجل التعرف على صحة الحجاج من عدمه لدى المنطق الاستنباطي.

تهتم الدراسة الحالية بتفسير لغة الحجاج الطبيعية والخصائص التي تتميز بها أي لغة في العالم، استخدام الحجاج القائمة على التمثيل، نقده، أسباب مغالطة الحجة الناشئة عن الجهل وكذلك تحاول الكذب في وسائل الاعلام والقضايا القانوني والخطابات السياسية طبقا للقواعد الحجاج .

وجاء هذا البحث ليجيب عن مجموعة من الأسئلة: